

فى مكتبة بجريدة الاهرام بادرته قائلة :

● لقد قلت فى حديث صحفى اجرى معك : ان اسرائيل سوف تبنى سنه ألفين ، وأنت ترفض اى اتفاق معها ما الذى دفعك الى هذه المقولة الجديدة عليك ؟ وماهو تقييمك للملامح المستقبل السياسى للمنطقة العربية من خلال صراعها مع اسرائيل ؟

اجابنى الحكيم :

– انا لم اقل مثل هذا الكلام فلا يمكن ان اقول كلاما يتعلق بالغيب انطلاقا من تصورات خيالية ، ولكن كل ماقلت، واقوله هو ان مستقبل اسرائيل فى حياة سلام وطمانينة فى علاقتها بالعرب واقتناع العرب بانها الجار الطيب النافع لهم ، وانهم سيجدون فيها ومن جوارها مايجعلهم يقتنعون بانها دولة مفيدة وتستحق البقاء بجوارهم وهذا بالطبع ان يكون الا على أساس استقلال كل جار عن جاره اى عندما تكون لفلسطين دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل وتكون العلاقات بينهم يراعى فيها من الجانب الاسرائيلى الجيرة الصالحة المبنية على التعاون ، ويستبعد منها كل ما يكون فيه نية الاضرار او المتاعب للعرب .

هذا هو الطريق المضمون لبقاء اسرائيل فى حياة مستقرة بدلا عن طريق يقوم على التسليح وعلى جعل العرب يخافون من عدوانهم .